الصباح AL-SABAH

في الذكرى الـ 22 لرحيل ابن آخر نواخذة الرشايدة الذي أفنى حياته في العمل من أجل الوطن ممثلا للأمة

جاسر خالد الجاسر.. رجل وطني خلد في ذاكرة الكويت

سخر حياته لخدمه بلاده وكان رمزا يقتدى به كمثال للنائب الوطني الدؤوب وأسوة لغيره

لم يدخر جهدا في عمله دوما بتقديم الغالي والنفيس لتراب الكويت وشعبها الوفي الأمين

صورة للمغفور له الشيخ صباح الأحمد ويبدو إلى يساره الجاسر في إحدى الجلسات

صورة تجمع المغفور لهما الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله وجاسر الجاسر

صاحب اقتراح تكييف جميع مدارس الكويت الذي تبنته الحكومة بعد حل المجلس عام 1986

عرف بالكرم والخلق وحسن الجيرة واعتبره الكثيرون نموذجا في التفاؤل وحب الحياة

أفنى عمره باحثا عن نقاط الضعف والخلل ومواطن الفساد ليحاربها بسيف الحق والحكمة

أول من كشف النقاب عن الفساد بالبلدية فشكلت لجنة تحقيق أقصي على أساسها المتجاوزون

اهتم بأماكن التعلم وتلقي المعرفة التي تعد بمنزلة اللبنة الأساسية لبناء حضارة الأمم

تحل اليوم الجمعة السادس عشر من شهر أغسطس 2023، الذكرى الـ 22 على رحيل رجل من رجالات الكويت المخلصين المغفور له بإذن الله تعالى النائب السابق جاسر خالد الجاسر طيب الله ثراه.

الراحل الجاسر ولد في منطقة "جبلة" في العام 1931 وغادر دنيا الفناء، إلى دار البقاء في 16 اغسطس 2002 عن عمر يناهز الـ 70 عاما.

له من الأبناء: "حجي، ويوسف وأحمد، وباسل (عضو مجلس بلدي سابق)، ووليد، وعبد الله، ونبيل، ونواف".. وله ثلاث بنات أيضا.

كان عضوا سابقا في مجلس الأمة الكويتي لخمس دورات عن الدائرة الانتخابية التاسعة منطقة الروضة، وهو ابن النوخذة «خالد الجاسر الراجحي» عضو لجنة التجنيس في الجنسية الكويتية ومن آخر نواخذة الرشايدة.

شارك في الانتخابات في الأعوام 1963، و1967، و1971، ولم يحالفه الحظ، ثم مالبث أن فاز بالمركز الأول في انتخابات 1975 ممثلا عن الدائرة الدائرة الثامنة، ثم فاز بالمركز الأول في الأعوام 1981،و 1985،و 1990، و1996، وعن الدائرة التاسعة.

الراحل الجاسر هو أبن الكويت البار الذي سخر حياته لخدمه وطنه وكان رمزا يقتدى به كمثال للنائب الوطني الدؤوب وأسوة يحتذى، وواحدا ممن تنطبق عليهم «لا خير في القول إلا مع العمل».

المغفور له لم يدخر جهدا في تقديم الغالي والنفيس لتراب الكويت وشعبها الوفي الأمين.. عرف بالكرم والخلق وحسن الجيره واعتبره الكثيرون نموذجا في التفاؤل وحب الحياة.

كانت ذاكرة الراحل كما يؤكد مقربوه، حديدية ..عندما تجالسه تأخذ عنه ثلاثا «التاريخ والحكم والعبر»، فلم يقتصر دوره نائبا عن الأمة بل كان فارسا أفنى عمره باحثا عن نقاط الضعف ومواطن الفساد ليحاربها بسيف الحق والحكمة.

كان وفيا لبلده الذي عاش ونشأ في خيراته برد الجميل..ويؤدي الأمانة التي أستأمنه عليها شعبها الوفي والذي ظهر جليا من خلال ما قدمه للكويت من عطاء وجهد وفكر.

الراحل الجاسر كان أول من كشف النقاب عن فساد كبير في بلدية الكويت مطلع الثمانينيات وعلى أثر ذلك تشكلت أول لجنة تحقيق برلمانية على الأداء الحكومي والذي قامت بدورها إقصاء قياديين في بلدية الكويت، كما اهتم بأماكن التعلم وتلقي العلم والمعرفة والتي تعد بمنزلة اللبنة الأساسية في موطن بناء العلم والمسلك الرئيسي لبناء صرح حضارة الأمم فطبيعة جو الكويت وما يكتنفه من تضاريس صعبة تؤثر بالسلب على الطلبة فتقدم في عام 1985م باقتراح لتكييف جميع مدارس الكويت في جميع المراحل الدراسية وكان مثار جدل في ذلك الوقت إلا أن الحكومة وبعد حل المجلس عام 1986م قامت بتبني الاقتراح وعملت على تنفيذه.

ولم يكتف المغفور له بذلك فظهر في جعبته السياسية الكثير والكثير فكانت له مواقف وطنية لحماية دستور دولة الكويت فوقع على الوثيقة التي تستنكر تزوير انتخابات67 آنذاك ، كما شارك في الاعتراض على تشكيل مجالس المحافظات التي طرحت كبديل لمجلس الأمة، وعندما تراجعت الحكومة وطرحت المجلس الوطني المؤقت كمخرج لحل الأزمة ترشح له تحت شعار الحفاظ على الدستور.

شارك الراحل منفردا ومع زملائه النواب في تقديم الكثير القوانين والاقتراحات التي أسهمت في استمرار مسيرة التنمية والإصلاح وتحقيق الرغدو الرخاءو التنمية للكويت وأهلها، كما تنبه الجاسر لمشكلة بيوت الأمير فقام بجهود مضنية من أجل إنهاء هذه المشكلة والتي وجدت تفهما كبيرا من سمو الأمير الراحل جابر الأحمد الذي أصدر أوامره بمنح قاطني هذه البيوت وثائقها مادامت انطبقت وتوافقت شروط الرعاية السكنية عليهم.

إن مواقف الراحل الجاسر الوطنية لاحصر لها ولا عد وهو الذي أحب الشعب الكويتي فأحبه كل من عرفه وسكن قلوبهم.

غادر الراحل جسدا لكن روحه لازالت بيننا ماثلة ومتجسدة في كل مخلص وشريف يعمل من أجل الكويت وشعبها .

نتذكر الراحل وندعو الله جلت قدرته أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه وأن يتقبل جميع حسناته وأعماله الطيبة الصالحة وأن يسكنه فسيح جناته مع الذين أنعم الله عليهم من الصديقين الأخيار والأبرار والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

الراحل في إحدى جلسات مجلس الامة عندما كان نائبا

في إحدى مداخلاته النيابية

من اليمين جاسر الجاسر وجاسم الصقر رحمهما الله ورئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون

النوخذه المغفور له خالد الجاسر الراجحي والد الراحل جاسر الجاسر

الراحل في لقطة بمكتبه بمجلس الأمة

الانتخابات	الدائرة الانتخابية	المركز	عدد الأصوات	النتيجة
انتخابات 1975	الدائرة الثامنة	المركز الأول	1062 صوت	فاز
انتخابات 1981	الدائرة التاسعة	المركز الأول	499 صوت	فاز
انتخابات 1985	الدائرة التاسعة	المركز الأول	792 صوت	فاز
انتخابات 1990	الدائرة التاسعة	المركز الأول	700 صوت	فاز
انتخابات 1996	الدائرة التاسعة	المركز الأول	1104 صوت	فاز

الانتخابات التي فاز فيها الراحل ممثلا للشعب